

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[83] (حديث مفاخرة علي بن ابي طالب (ع) مع ولده الحسين (ع) قال حدثنا سليمان بن مهران قال حدثنا جابر عن مجاهد قال حدثنا عبد الله بن عباس قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ولي الله والحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة الزهراء صفوة الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ناكزتهم وباغضيم لعنة الله تعالى (قيل) إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا ذات يوم وعنده الامام علي بن ابي طالب (ع) إذ دخل الحسين بن علي فاخذه النبي (ص) واجلسه في حجره وقبل بين عينيه وقبل شفتيه وكان للحسين (ع) ست سنين فقال علي (ع) يا رسول الله أتحب ولدي الحسين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وكيف لا أحبه وهو عضو من أعضائي فقال علي (ع) يا رسول الله ايما أحب اليك أنا أم الحسين فقال الحسين يا ابتي من كان أعلى شرفا كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله واقرب إليه منزلة قال علي (ع) لولده اتفاخرني يا حسين قال نعم يا ابتاه ان شئت فقال له الامام علي (ع) يا حسين أنا امير المؤمنين أنا لسان الصادقين أنا وزير المصطفى أنا خازن علم الله ومختاره من خلقه أنا قائد السابقين إلى الجنة أنا قاضي الدين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله أنا الذي عمه سيد في الجنة أنا الذي أخوه جعفر الطيار في الجنة عند الملائكة أنا قاضي الرسول أنا آخذ له باليمين أنا حامل سورة التنزيل إلى أهل مكة بأمر الله تعالى أنا الذي اختارني الله تعالى من خلقه أنا حبل الله المتين الذي أمر الله تعالى خلقه ان يعصموا به في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا أنا نجم الله الزاهر أنا الذي تزوره ملائكة السموات أنا لسان الله الناطق أنا حجة الله تعالى على خلقه أنا يد الله القوي أنا وجه الله تعالى في السموات أنا جنب الله الظاهر أنا الذي قال الله سبحانه وتعالى في وفي حق بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون أنا عروة الله الوثقى التي لا انفصام لها والله سميع عليم أنا باب الله